وفتح طريقيهما لان المراد ان لهما ابوابا منسد واحد وفتح اخر منهما ابوابا موجود وكذا الباقي
ويحتمل ان ضمير ابوابها للراحة والعدل وطرقها للتعب والظلم ويكون الغرض الاخبار
بامر عظيم وهو سد باب الراحة والعدل وفتح طريق التعب والظلم ولا ينافي هذا قوله
نشر واحد لانه احتراز عن ان يكون ما لكل من المتعدد بين او المتعددات
بعقبه اقسام ومنه الجمع اعلم ان الاقسام سبعة ذكر منها ستة واس
واسقط التقسيم مع التفريق ووجه السبعة ان الموجود اما الجمع فقط او
التفريق فقط او التقسيم فقط او الجمع مع التفريق او مع التقسيم او التفريق
مع التقسيم او الجمع مع التفريق والتقسيم بين متعدد وزاد لفظ بين اشارة
الى ان المتعدد لا بد ان يكون مصرحا به في اللفظ بخلاف ما لو كان المتعدد
لفظا واحدا كان جمعا مثل قولك البنون زينة الحياة الدنيا
فليس من الجمع في حكم اي محكوم ما لزينة زينة الحياة الدنيا اي
يتزين بها الانسان في الدنيا وتذهب عنه عن قريب ومنه قوله تعالى
الشمس والقمر بحسبان اي يجريان بحسبان معلوم مقدر في بروجهما
ليتنظم به امور الكائنات والنجم والشجر يسجدان اي النبات الذي ينجم
اي يطلع من الارض ولا ساق له والنبات الذي له ساق ينقادان
لما يراد بهما طبعا انقياد الساجد من المكلفين طوعا ابي العتاهية
في القاموس وابو العتاهية ككراهية لقب ابي اسحاق اسماعيل بن ابي
القاسم بن سويد لا كنيته ووهم الجوهري انتهى قال في الاطول وهو غريب
مخالف للمشهور من ان اللقب لا يصدر بالاب والابن والبنت وكل علم
قد ذلك فهو كنية انتهى قال يس وقد يقال المشهور مقيد بما اذا لم يشعر ما صدر
باب او ابن بمدح او ذم او وضع للذات ابتداء فان الاول يصدق حد
اللقب عليه والثاني اسم قطعا ولذا قال بعض المحققين ان الفرق بينهما
اعتباري وحيث كني هذا الشاعر بابي اسحاق لا داعي لعقد كنيته خصوصا
ولم يعصم من اطلاق ابي العتاهية عليه الالزم لان العته الخفة والجنون
فالذي ينبغي ان يكون ابو العتاهية لقبا له فتامل انتهى وبما نقلناه عن القاموس

تعلم خطأ يس في نقله عن القاموس ان ابا العتاهية لقب ابي اسحاق محمد بن اسماعيل
ابن سويد علمت باجاشع اي من مشطور الرجز فكل شطر بيت مشطور وقوله ابن
مسعدة اسم رجل وقوله ان الشباب بفتح الهمزة وبكسرها على الحكاية والشباب
حداثة السن الصغر مصدر شب الغلام يشب شبابا وقوله والفراغ اي الخلو
عن الشواغل مفسدة فقد جمع بين الثلاث في المفسدة اقسام اي
مفسدة صفة لمفسدة قال السيرامي واقول الحكم في هذا الباب يجوز ان يتعلق
بكل واحد كما في الاية وبالمجموع كما في البيت فسقط الاعتراض بان المفسدة
الكاملة المجموع فلا يكون البيت من قبيل الجمع تباين اي افتراق بين
امرين مشتركين في نوع فليس المراد بالتباين المصطلح عليه بل المعنى
اللغوي في المدح كما في قوله حسبت جمالهم بدرا منيرا
وابن البدر من ذاك الجمال كقوله اي قول الوطواط بفتح الواو وسكون
الطا المهملة لقب على شاعر معروف وهو الامام رشيد الدين قال في
الصحاح الوطواط الخفاش وقيل الخطاف قال ابو عبيدة هذا اشبه القولين
عندي بالصواب والوطواط الرجل الضعيف الجبان قال ولا اراه سمي به الا
تشبيها بالطائر ما نوال الغمام الخ ما نافية والغمام السحاب ووقت
الربيع زمن سلطان نزول الغيث والسخا اعطا ما ينبغي بحسب الطبيعة
اي بسهولة وهو اكمل من الجود لانه اعطا ما ينبغي ولو بمعالجة فكل سخي
جواد وليس كل جواد سخيا والقاموس قوله فنوال تعليلية والنوال
والنول مصدر نال من باب قال اذا اعطى هي عشرة الاف درهم
قال سم الظاهر انه تفسير للمضاف فقط والعين من اسما الذهب انتهى وعرضه انه
لا يصح ان يكون تفسيرا لمجموع المضاف والمضاف اليه لاقتضائه ان البدرة
من العين عشرة الاف درهم وهو فاسد لان العين الذهب والدراهم من
الفضة فان قلت فما معنى الاضافة حينئذ في كلام الشارح قلت القصد الى
ان نواله من العين قدر البدرة من الدراهم فعطاؤه من الذهب يعادل
بدرة من الدراهم انتهى يس وقوله لان العين الذهب والدراهم من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)